الباب الأول:

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد

الحمد لله ربِ العلمين حمدًا يوافي نعمه، وصلى الله وسلم على أشرفِ الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد طه الأمين، وعلى أزواجه وآل بيته وصحابته الغرّ الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، القائل في محكم كتابه ﴿**وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾[1]، وقال تعالى ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**﴾[2] صدق الله العظيم.

وبعد فإن الاهتمام بالأثبات والأسانيد العلمية وخاصة الحديثية منها هو من أهم الأمور التي ينبغي الجد في جمعها وحفظها وتتبعها ودراستها، وقد ضعفت همم كثيرين في هذا الزمان عن القيام بهذا الأمر، ومع انتشار الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها عَمَد علماء الأمة إلى الاهتمام بأسانيد كل ناحية وكيف وصلت إليها العلوم، ومن هذه النواحي ماليزيا التي انتشرت فيها العلوم الإسلامية بأنواعها، وظهر فيها

---

[1] سورة آل عمران / الآية ١٠٤.

[2] سورة التوبة / الآية ١٢٢.

أعلام من العلماء الأجلاء الذين طار صيتهم وكثر الانتفاع بهم، وقد خلّفوا بعدهم طلابا ومريدين ومؤلفات باللغتين العربية والمالايوية صارت كنزا من كنوز التراث الإسلامي.

لقد كان العلماء في الماضي يضبطون أسانيدهم بأثبات وشيخات وفهارس ومعاجم لحفظها للأجيال القادمة، وحرصا على تتابع هذه الأسانيد النفيسة التي تربط الخلف بالسلف واللاحق بالسابق والأجيال بعضها ببعض، وذلك من خلال الأسانيد المباركة للعلوم الإسلامية، والتي رصعت بأسماء الأعلام من أئمة أهل السنة والجماعة والمجتهدين والحفاظ والمحدثين والفقهاء والقراء والعلماء العاملين والمشايخ الكبار والأولياء والصالحين وأهل البيت وطلاب العلم، ولا شك مع هذا العدد الكبير من المسلمين في ماليزيا أنه ظهر بين المسلمين فيها علماء وفقهاء وكان لهم أسانيد عالية، وقد ارتحلوا في طلب العلم وسهروا الليالي وواجهوا المشقات لتحصيل هذا العلم.

نعم، إن هذه البلاد قد حظيت بحظ وافر من العلماء الذين نشروا فيها العلوم الإسلامية عبر طريقة التلقي بالأسانيد المتصلة التي نقلها الدعاة إلى بلادهم مع وصول الدعوة الإسلامية إلى تلك البلاد، وعبر جهد أبناء شعوب تلك البلاد الذين كانوا يسافرون بالسفن عبر المحيطات للوصول إلى مكة أو المدينة أو مصر أو اليمن أو نواح أخرى بغية تلقي العلوم الإسلامية من أفواه العلماء، فيمضي بعضهم عشرين سنة ويمضي بعضهم ثلاثين سنة ويمضي بعضهم أكثر من ذلك ثم يعودون إلى بلادهم علماء وفقهاء ومحدثين ومفسرين، نهلوا من بحور العلم الشيء الكثير، ثم بعد وصولهم يبني لهم أبناء قريتهم الذين انتظروهم كثيرا ما يعرف ب "فوندوق"، وهو للمدارس الإسلامية التي تعتمد طريقة التلقي، ثم يبقى العالم في تلك المدرسة سنين طويلة يعمل على تلقين الطلاب العلوم الإسلامية مشافهة، وقد ترجم علماء هذه المدارس الكثير من كتب العلم إلى لغتهم المالايوية، وعرفت تلك الكتب لاحقا ب "كتاب كونينغ" لأنها كانت تطبع على الأوراق الصفراء في الزمان الماضي.

والملاحظ أن هؤلاء العلماء كانوا يدرسون العلم بالتلقي والإسناد المتصل، إلا أن كثيرا منهم لم يعد له ذكر بين الناس، ولم يعرف الكثيرون عن سيرهم وأسانيدهم وليس لهم أثبات تضبط هذا الأمر، ولم يعد يعرف كثير من أبناء هذه الشعوب طريق اتصال علمائهم بالأئمة الكبار في شتى العلوم الإسلامية، هذا مع ما هو معروف من أهمية الإسناد في الدين. بالإضافة إلى أن ما يوجد من سير علماء هذه النواحي أكثره مكتوب باللغات المحلية وليس باللغة العربية، ولذلك فإن كثيرا من الباحثين المسلمين الذين لا يتقنون هذه اللغات المحلية لم يعلموا الكثير عن علماء وأسانيد ماليزيا.

مشكلة البحث

إن انتشار العلوم الإسلامية في بلاد ماليزيا قد أخذ جهدا كبيرا وزمنا طويلا على أيدي المشايخ والدعاة والباحثين الذين بذلوا الغالي والنفيس لفعل ذلك، إلا أن أسانيد العلوم التي انتشرت في هذه الناحية لم تدون كما ينبغي ولم تحظ بالاهتمام المطلوب من قبل الباحثين، وإن هذا الأمر سبب في نسيان كثير من الأعلام الذين كانت لهم جهود كبيرة في خدمة العلم في هذه النواحي، وفي انطماس بعض الأسانيد وجهل كثير من أبناء الملايو بها، وعدم معرفة أهميتها وكيفية الاستفادة منها في الواقع المعاصر، وكيفية المحافظة عليها للأجيال القادمة، هذا فضلا عن أن هؤلاء الأعلام من أبناء الملايو وأسانيدهم لم يكتب عنهم بحث خاص موسع باللغة العربية فلم يعرف كثير من طلاب العلم من أبناء الشعوب الأخرى بهم، ولا حتى مجرد سماع أسمائهم، بل يكاد الباحث لا يجد لهم أثبات مدونة لأسانيدهم مما قد يؤدي إلى ضياع هذه الأسانيد بعد برهة من الزمن.

أسئلة البحث

أ. كيف تحمل العلوم الإسلامية وصولها إلى أرخبيل الملايو؟

ب. من هم مشاهير علماء أرخبيل الملايو وما هي أسانيدهم؟

ج. مدى وجود أثبات لبعض المشايخ المعاصرين في ماليزيا؟

د. ما هي نماذج أسانيد وأثبات علماء الملايو وكيف يستفاد منها في الدراسات المعاصرة؟

أهداف البحث

يهدف الباحث من خلال هذا البحث الذي يكتبه باللغة العربية لعدة أهداف وهي:

أ. بيان كيفية تحمل العلوم الإسلامية ووصولها إلى أرخبيل الملايو.

ب. بيان من هم مشاهير علماء أرخبيل الملايو وأثباتهم وأسانيدهم.

ج. إظهار واقع أثبات بعض المشايخ المعاصرين في ماليزيا.

د. ترتيب نماذج من أسانيد وأثبات علماء الملايو وشرح كيفية الاستفادة منها في الدراسات المعاصرة.

أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث مستمدة أولا من أهمية المحافظة على التراث الإسلامي والعلوم الدينية والأسانيد المتصلة إلى الأئمة الكبار، خاصة أننا بتنا في زمان أهمل فيه كثير من الباحثين البحث في أعيان الأسانيد وتفصيلاتها، وأعرض كثير من الناس عن البحث في سير العلماء وانشغلوا بأخبار الممثلين والمغنين والراقصين ولاعبي كرة

القدم ونحوهم. وكان نتيجة ذلك أن كثيرا من الأسافل طار صيتهم بين العوام، وكثير من أهل الفضل والعلم والدرجات الذين نشر العلوم الدينية انطمس ذكرهم بين العوام، وهذا يفتح باب خطر عظيم لأن جهل كثير من العوام بالمراجع والأئمة الذين ينبغي الاقتداء بهم يسهل على الحاقدين ممن يريدون بث أفكار شاذة بين العوام وتفريق المسلمين أن يفعلوا ذلك، لأنه حين تنسى المراجع والأئمة الأعلام يتخذ الجهال مراجع من الجهلة الضالين المضلين. وأما إن بقي ذكر أئمة الهدى ساريا بين الناس يرجع الناس إلى كتبهم وعلومهم المتصلة بأسانيد والتي هي نور يبين طريق النجاة والسلامة الأخروية.

حدود البحث

تستمد هذه الدراسة إطارها العام من جانبي أثبات وروايات علماء الملايو وكيفية الاستفادة منها في الدراسات المعاصرة. أما القسم الأول من عنوان هذه الدراسة فيشكل الإطار الخاص للدراسة من حيث كونه مختصا بمبحث معين من مباحث علم الحديث، يندرج تحت علم الأسانيد.

ويمتد الجانب النظري لأثبات وروايات مشاهير علماء الملايو إلى مجالات يستحسن ذكرها هنا بوصفها حدودًا نظرية وتتضمن هذه المجالات الحديث عن تاريخ العلوم الإسلامية في ماليزيا على وجه الخصوص من بين بلاد الملايو، وتتناول الأطر العامة لذلك الكلام عن وصول الإسلام إلى ماليزيا، كما تتناول سير مشاهير علماء الملايو الذين عندهم أسانيد تصلهم بمشاهير العلماء السابقين من أهل السنة والجماعة الأشاعرة الشافعية من شتى الولايات. حيث قسم الباحث الكلام عن هؤلاء الأعلام بحسب التقسيم المعاصر لماليزيا من شرقية وغربية، ومن ثم تقسم الغربية إلى شمال وشرق ووسط وجنوب. ثم سيعطي الباحث نماذج عن أسانيد هؤلاء العلماء يعرف بها أهم أسانيد علماء ماليزيا إلى المشهورين.

وبما أن البحر لا يجمع في كوب، فإن الباحث لا يستطيع بمفرده أن يقوم بدراسة شاملة لكل علماء ماليزيا عبر التاريخ، لأن هذا العمل يحتاج إلى لجنة كبيرة. ولهذا سيكون التركيز على دراسة سير واحد وأربعين عالما، على أن يكون هؤلاء العلماء هم أشهر العلماء في ناحيتهم وعاملون وينتمون إلى المذهب السائد في ماليزيا عقيدة وفقها.

أما بالنسبة لنماذج الأثبات فإن الباحث قد ذكر مثاليث لثبتين رتبهما كنماذج مضبوطة ومحققة من حيث ضبط تواريخ الوفاة للتحقق من المعاصرة، والتحري في الأسماء والألقاب، مما يجعل البحث مميزا بخلوه عن كثير من الأخطاء الشائعة في الأثبات المطبوعة.

إن ما سينتهي إليه الباحث يكون عبارة عن نموذج لثبَت كبير يحوي سير مشاهير علماء كل ناحية وأهم أسانيدهم، وبما أنه باللغة العربية فسيساهم في نشر هذا الثبت دوليا وخاصة في البلاد الإسلامية. إن الباحث سيستعين لتحقيق ما ذكر بمقابلات شخصية مع بعض المشايخ الكبار في السن والمعمرين من أصحاب الأسانيد الذين يعملون بالمذهب السائد في البلاد عقيدة وفقها، وسيأخذ ما يحتاج إليه من أمثلة واقعية بما يتناسب مع هذا البحث. ويتطرق الباحث إلى بيان كيفية الاستفادة من هذه الأثبات والأسانيد في الدراسات المعاصرة، وذلك من خلال بيان الواقع الحالي لدراسة أسانيد علماء ماليزيا في ماليزيا، ثم بيان كيفية استعمال هذه الأسانيد وأهميتها، والوسائل المطلوب استعملها في المحافظة عليها.

الدراسات السابقة

بحسب علم الباحث فإنه لا يوجد بحث خاص يتحدث عن أثبات وأسانيد مشاهير علماء الملايو في العلوم الدينية وكيفية الاستفادة منها في الدراسات المعاصرة، إلا أن هناك كتابات باللغة المالايوية وقليلا بالعربية لها علاقة بما سيكتبه الباحثز

إن من أشهر من عاصرنا ممن اهتم بتاريخ علماء الملايو وتتبع أخبارهم هو الشيخ وان محمد صغير، حيث كتب عدة كتابات في ذلك منها **كولكسي وان محمد صغير**؛ ويقع في خمس مجلدات كبار تحوي كثيرا من المقالات الأبحاث التي نشرها وان محمد صغير عن تراث الملايو، ويعد هو من أشهر من عمل على جمع وتدوين تراث الملايو في الزمن المعاصر، إلا أن الشيخ وان محمد صغير لم يكن تركيزه واهتمامه بالأسانيد على وجه الخصوص وإنما كان اهتمامه بجمع أخبار شتى عن كل شخصية أراد أن يعرف بها لكتابة ترجمة مختصر عن كل واحد بحسب ما يتوفر عنده من المعلومات.

كتب تاج الدين سمن ومناف أحمد كتابا تحت عنوان **توكوه توكوه أكام دان كميردكئان**[٣]، تحدثا فيه عن بعض المشهورين من نوسنتارا من علماء أهل السنة والجماعة كالشيخ عبد الله فاهم والشيخ محمد أرشد البنجاري وتؤ كنالي وتوان حسين قدح، والشيخ نور الدين الرنيري وتؤ سليهور وغيرهم من مشاهير الأشاعرة، كما أنهما ذكرا سيرة عدد من المشهورين ممن كانوا يعرفون في الماضي بقوم مودا الرافضين للمذهب الأشعري الداعين لترك المذاهب وعدم التقليد كأبي بكر أشعري وغيره من مشاهير قوم مودا القربين في كثير من آرائهم إلى فكر محمد بن عبد الوهاب. ويرى الباحث أن طريق عرض كثير من القضايا في هذا المؤلف

[٣] تاج الدبين سمن ومناف الحاج أحمد، **توكوه أكام دان كميردكئان** (كوالالمبور، ماليزيا، ط١، ٢٠٠٥م).

لم تكن دقيقة وتحتاج إلى تعديل وتحقيق. ولهذا فإن الباحث سيحرص على أن يكون بحثه هذا مظهرا للحقائق التاريخية على وجهها التام بإذن الله تعالى.

من المؤلفات ذات الصلة بهذا الأمر **كتاب علماء بسر دري فطاني**[٤]؛ لأحمد فتحي الفطاني، الذي جمع فيه تراجم كثير من علماء الفطاني، ويظهر جليا أنه بذل جهدا كبيرا في تتبع أخبار من ذكر تراجمهم بحسب ما توفر له من مصادر ومراجع وأخبرا التقطها من بعض الكبار بالعمر الذين التقى بهم وقصوا عليه أخبار بعض من ترجمهم، إلا أن هذا البحث يعتبر صغيرا نوعا ما حيث إنه محصور بعلماء الفطاني فقط، ولم يقصد المصنف منه تتبع الأسانيد وإنما جمع المعلومات لكتابة سيرة ذاتية على قدر ما توفر له من المعلومات.

ومن الكتابات المهمة ذات الصلة كتاب **تاريخ وشرف المذهب الشافعي**[٥]؛ للكياهي الحاج سراج الدين عباس، وقد ذكر في هذا الكتاب تاريخ انتشار المذهب الشافعي وخاصة في نوسنتارا حيث تجد في هذا الكتاب معلومات عن تاريخ وانتشار المذهب الشافعي في نوسنتارا تكاد لا تجدها في كتاب آخر. وقد حرص على ذكر كل شيخ من مشايخ الشافعية ومشايخه وكتبه وشيئا من سيرته. مع أن هذ الكتاب يعتبر جيدا في بابه إلا أنه لم يعتن بذكر الأسانيد على التحديد، وإنما جاء على طريقة كتب التراجم المعروفة.

وقريب من هذا لكن على طريقة كتب الطبقات جاء كتاب **طبقات الشافعية**[٦]؛ للمؤلف السابق الكياهي الحاج سراج الدين عباس، وقد جمع فيه تراجم أعلام المذهب الشافعي ومنها أعلام الشافعية من

---

[٤] أحمد فتحي الفطاني، **علماء بسر دري فطاني** (كوتبهارو، ماليزيا، مجلس الدين والعادات المالايوية لولاية كلنتن، ط٢، ٢٠٠٩م).

[٥] سراج الدين عباس، **تاريخ وشرف المذهب الشافعي** (جاكرتا، إندونيسيا، فوستاكا تربية بارو، ط١٧، ٢٠١٠م).

[٦] سراج الدين عباس، **طبقات الشافعية** (جاكرتا، إندونيسيا، فوستاكا تربية بارو، د.ط، ٢٠١١م).

الملايو الذين لا توجد تراجمهم في كتب العرب، وكان هذا العمل مهما جدا على صعيد تدوين تراث الشافعية في هذه البلاد.

ومن الكتب المميزة التي لها صلة بموضع الباحث وإن لم تكن مباشرة كتاب **حديقة الأزهار والرياحين في مناقب الأخيار وأخبار الصالحين**[٧]؛ للشيخ أحمد بن محمد زين الفطاني، وهو يذكر في هذا الكتاب معلومات وقصصا عن انتشار الإسلام والعلوم الإسلامية في نوسنتارا، وفيه من الأخبار الشيء المهم الذي يمكن أن يساعد الباحث في جمع المعلومات. ولكن الكتاب في الحقيقة كتاب تاريخ يتحدث أكثره عن حقبة السلطنة العثمانية وما دار فيها من أحداث، ولكنه يمرر خلال الكتاب فوائد كثيرة يعرف منها بعض أحوال أهل العلم من الملايو في تلك الأزمنة.

كتب الباحث أدهي مفتوحين كتابا قد طبع باللغة الأندونيسية عن العلاقة العلمية بين الأزهر والمدارس القديمة في إندونيسيا ركز فيه على الكتب التي درست في الأزهر وتدرس في معاهد أندنوسيا مع ذكر تراجم مصنفي الكتب المشهورة، إلا أن الغريب أنه أعطى بحثه اسم **إسناد علماء نوسنتارا**[٨]، مع أن بحثه هذا لا يركز على تراجم علماء نوسنتارا وإن ذكر منها شيئا قليلا جدا، ولا يبحث فيه عن أسانيدهم حتى، بل جل ما ذكره هو إسناد واحد للشيخ محمد محفوظ الترمسي. وأنا الباحث أرى أن عنوان هذا البحث لا يتوافق مع مضمونه، وكان الحري أن يسمه دراسة عن كتب المعاهد التراثية في أندنوسيا وعلاقتها بكتب ومناهج الأزهر.

---

[٧] أحمد بن محمد زين الفطاني، **حديقة الأزهار والرياحين في مناقب الأخيار وأخبار الصالحين** (بولايه فينينغ: مطبعة برسام، ماليزيا، د.ط، د.ت).

[٨] أدهي مفتوحين، **إسناد علماء نوسنتارا** (بوغور، إندونيسيا، ط١، ٢٠١٨م).

وكتب السيد أبو غفران بن السيد أحمد العيدروس كتابا بعنوان **تاريخ نسل السيد العيدروس في ترنجانو**[٩]، وجاء هذا الكتاب مبينا لتاريخ آل العيدروس في ولاية ترنجانو الماليزية وسيرة علمائهم المشهورين ومساهماتهم في نشر العلم وتربية الناس وهم من نسل خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إن هذا الكتاب مع صغر حجمه إلا أن فيه عدة مفاتيح ترشد من أراد البحث عن تاريخ العلماء المشهورين من العترة النبوية الذين وصلوا إلى ترنجانو.

ومن الكتابات ذات الصلة رسالة الماجستير التي كتبها سليمان بن إبراهيم بن عمر الباروحي بعنوان **الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية**[١٠]، وقد بحث فيها عن التصوف وتاريخه في بلاد الملايو وسير بعض من شهر بالتصوف، وإن كانت هناك كثير من المآخذ على مواضع عديدة في الرسالة التي لم يبين فيها الكاتب بوضوح الفرق بين المفاهيم الصحيحة عن التصوف الحقيقي الصافي وعقائد المتصوفين الضالين، فكان هناك خلط بين الصوفية والمتصوفين، إلا أن الرسالة من حيث جمع المعلومات التاريخية قد اشتملت على الشيء الكثير، منها ما هو صحيح ومنها ما يصنف في خانة التحاليل والادعاءات.

وقد تصدر الإدارة الدينية لولاية سيلانجور الماليزية سلسلة بعنوان **كبار علماء الملايو في نوسنتارا**[١١]، وهو عبارة عن مجموعة أبحاث فيها مواضيع متعددة تتعلق بهذا العنوان، ولكن أغلب الأبحاث التي فيه تتكلم عن علماء الملايو من حيث سرد سيرهم وليس فيها تركيز على دراسة أسانيدهم وربطها

---

[٩] أبو غفران بن السيد أحمد العيدروس، **تاريخ نسل السيد العيدروس في ترنجانو** (كوالا ترنجانو، ماليزيا، طبع أبي غفران بن السيد أحمد العيدروس، ط١، ٢٠١٤م).

[١٠] سليمان بن إبراهيم بن عمر الباروحي، **الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية** (نغري سمبيلن، ماليزيا، دار الإفتاء بولاية نغري سمبيلن، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).

[١١] الإدرة الدينية لولاية سلانجور، **كبار علماء الملايو في نوسنتارا** (الإدرة الدينية لولاية سلانجور، ط، ١، ٢٠١٦م).

ببعضها وتحقيقها، وقد حرر المجموع ثلاثة من الباحثين هم: أيو نور أزليا محمد، وأحمد نزير زين العارفين، وفرح نور رشيدة رسنان.

كتب الباحثان محمد رسلان محمد نور وعائشة بنت عبد الرحيم بحثا بعنوان **مشاهير علماء سلانجور الذين أسهموا بنشر الإسلام في سلانجور قبل الاستقلال (١٩٠٠– ١٩٥٧)**، وتناول البحث سيرة أربعة علماء من علماء سلانجور بطريق السرد لسيرهم من غير البحث في أسانيدهم[١٢].

وكتب محمد حافظ سوروني كتابا باللغة المالايوية تحت عنوان **الشيخ ياسين الفاداني؛ مشيخته وإسهاماته في علم الحديث**[١٣]، حيث بحث فيه عن السيرة الذاتية للشيخ المحدث مسند الدنيا ياسين الفاداني المكي، وبين فيه من مشايخه وطلابه ومؤلفاته ومروياته ورحلاته وأمور أخرى تتعلق بسيرته، وقد جاء الكتاب موسعا وفيه معلومات دقيقة عن هذا العالم، إلا أنه لم يكن على طريق الثبت الذي تذكر فيه أسانيد العالم في كل فن من الفنون إلى أصحاب الأمهات، حيث لم يعتن صاحب الكتاب بذكر الأسانيد بل ببيان السيرة الذاتية فقط، غير أنه عمل ملحقا في آخر الكتاب باللغة العربية ذكر فيه صورة أسانيده هو في الكتب الستة من طريق بعض تلامذة الشيخ ياسين الفاداني إلى أصحاب هذه الكتب.

أما المصنفات التي لها علاقة مباشرة بما يريد الباحث الكتابة عنه وهو الأسانيد فهي كثيرة جدا، وخاصة ما يتعلق بالأثبات، ومن هذه الأثبات يمكن للباحث تتبع أسانيد العلماء الذين يريد ترجمتهم وذكر أسانيدهم، ومن هذه الكتب **كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد**[١٤] للمحدث المسند محمد محفوظ بن

---

[١٢] محمد رسلان محمد نور وعائشة بنت عبد الرحيم بحثا بعنوان **مشاهير علماء سلانجور الذين أسهموا بنشر الإسلام في سلانجور قبل الإستقلال (١٩٠٠م– ١٩٥٧م)**، مجلة المقدمة (كوالالمبور، جامعة الملايا، العدد ٢، ٢٠١٤م).

[١٣] محمد حذيفة سوروني، **الشيخ ياسين الفاداني، مشيخته وإسهاماته في علم الحديث** (د.ط، د.ت).

[١٤] محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، **كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد** (بيروت، دار البشائر، ط١، ١٤٠٨هـ).

عبد الله الترمَسِي الجاوي الإندونيسي، وقد جمع في هذا الكتاب أسانيده عن مشايخه الذين تلقى منهم العلوم فجاء ثبتا نافعا وواضحا ومفيدا لطلبة العلم الباحثين عن الأسانيد المعتنين بها. وقد سرد في الكتاب مشايخه الكبار، ثم ذكر أسانيده من طرقهم في مختلف الفنون والعلوم والكتب. وقد علق على هذا الكتاب وحققه الشيخ المسند أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني.

ومن الدراسات التي لها علاقة مباشرة بما يكتبه الباحث مؤلفات الشيخ المسند أبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني الكثيرة التي ألفها في الأسانيد، وستكون هذه المؤلفات من المراجع الأساسية في البحث حيث إن كثيرا من علماء نوسنتارا من المتأخرين قد درسوا في مدرسة دار العلوم التي كان الفاداني مديرا لها، وقد أجاز مئات الطلبة المتخرجين منها الذين انتشروا في أنحاء نوسنتارا، ومن كتبه عن الأسانيد:

أ. **إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري**[١٥]،وهو ثبت أسانيد الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري المعروف بالكزبري الصغير، ويحتوي على ذكر مشايخه وما يرويه من طريقهم.

ب. **ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العلية**[١٦]، يحتوي الكتاب على المسلسلات وعلى أسانيد الشيخ ياسين العالية من طريق المعمرين، وعلى الأسانيد الطريفة.

ج. **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين المالكي**[١٧]، وهو ثبت للشيخ المذكور وكان شيخ المدرسين في دار العلوم الدينية، وقد ذكر المصنف في هذا الكتاب أسانيد الشيخ في مجالات العلم المتعددة من حديث وفقه على المذاهب الأربعة وغير ذلك.

---

[١٥] محمد ياسين الفاداني، **إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري** (دمشق، دار البصائر، ط٢،١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م).

[١٦] محمد ياسين الفاداني، **ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية** (دمشق، دار البصائر، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).

[١٧] محمد ياسين الفاداني، **المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين المالكي** (بيروت، دار البشائر، ط٢، ١٤٠٥هـ).

د. **اتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان**[١٨]، وقد اختصر الشيخ ياسين في هذا لكتاب كتاب شيخه مطمح الوجدان وهو عبارة عن ثبت الشيخ عمر حمدان المحرسي ويقع في ثلاث مجلدات.

هـ. **الفيض الرحماني بإجازة الشيخ محمد تقي العثماني**[١٩]، وهو كتاب خص به الشيخ المذكور بإجازة كتبها له حوت أسماء مشايخه وأسانيده إلى الأثابت وكتب الأسانيد المتداولة، وأسانيد أربعين كتابا من أمهات كتب الحديث.

كما أن للشيخ ياسن كتبا أخرى يطول ذكر تفاصيلها وهي كلها في هذا المجال منها:

- أسانيد الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي
- الوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي
- فيض الإله العلي في أسانيد عبد الباقي البعلي الحنبلي
- فيض الرحمن في ترجمة أسانيد الشيخ خليفة بن حمد آل نبهان
- فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن
- إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة
- أسانيد الكتب الحديثية السبعة
- الأسانيد المكية لكتب الحديث والسير والشمائل المحمدية
- بغية المريد في علوم الأسانيد

---

[١٨] محمد ياسين الفاداني، **اتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان** (بيروت، دار البصائر، د.ط، **١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م**).

[١٩] محمد ياسين الفاداني، **الفيض الرحماني بإجازة الشيخ محمد تقي العثماني** (بيروت، دار البشائر، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).

- تنوير البصيرة بطرق الأسانيد الشهيرة
- الدر الفريد من درر الأسانيد
- العقد الفريد من جواهر الأسانيد
- الكواكب السيارة في الأسانيد المختارة

ولا شك أن كتب الشيخ ياسين الفاداني تحوي الكم الكبير من الأسانيد التي جمعها من علماء الأرض الذين وفدوا إلى مكة أو راسلهم طالبا الإجازة منهم، حتى عرف بأنه مسند الدنيا، وقد درس عنده عدد كبير من علماء نوسنتارا وأجازهم، بل إن أكثر المتأخرين من علماء ماليزيا تمر أسانيدهم بالشيخ ياسين رحمه الله، ومن هنا لم يكن بد من الرجوع إلى ما كتبه وصنفه في هذا الفن لمعرفة أسانيد كثيرين من علماء نوسنتارا.

وقد كتب الشيخ خالد عبد الكريم بن علي التركستاني المكي كتاب **بلوغ أماني الأبرار في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند الديار الحلبية الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي**[٢٠]، وهذا الكتاب هو عبارة عن ثبت الشيخ المذكور وأسانيده التي تعددت طرقها، فتجد فيها أسانيد الشاميين خاصة بالإضافة إلى غيرهم من الشيوخ بمن فيهم من علماء الملايو، ومن المميز أنه عند ذكر الشيخ ياسين الفاداني ذكر المصنف شيوخه الذين من جنوب شرق آسيا.

وكتب الدكتور الشيخ محمد مطيع الحافظ كتاب **دار الحديث الأشرفية بدمشق؛ دراسة تاريخية توثيقية**[٢١]، وقد جاء هذا الكاتب حاويا لكم كبير عن تاريخ علماء الحديث وسيرهم الذاتية من أول إنشاء

---

[٢٠] خالد عبد الكريم بن علي التركستاني، **بلوغ أماني الأبرار في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند الديار الحلبية الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي** (حلب، دار القلم العربي، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).

[٢١] محمد مطيع الحافظ كتاب **دار الحديث الأشرفية بدمشق؛ دراسة تاريخية توثيقية** (دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م).

دار الحديث بدمشق بأمر السلطان الملك الأشرف موسى بن الملك العادل سنة ٦٣٠هـ، حيث تولى مشيخة دار الحديث الجوانية الحافظ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله، ثم توالى بعده علماء على مشيختها فكان آخرهم محدث العصر الشيخ بدر الدين الحسني، وجاء بينهما جماعة من الأعلام مثل النووي وأبي شامة والزملكاني والمزي والسبكي وابن ناصر الجين والبلقيني وابن حجر وابن جماعة وغيرهم. لا بد أن مثل هذا الكتاب المهم يستفيد منه الباحث من عدة نواح تاريخية وتوثيقية.

وكتب الأستاذ عمر بن موفق النشوقاتي كتاب **مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم**[٢٢]، وقد جمع فيه أثبات أربعة من مشاهير آل الكزبري وهم علي بن أحمد الشهير بابن كزبر(١١٠٠هـ-١١٦٥هـ)، وعبد الرحمن بن محمد بن زين الدين المعروف بالكزبري الكبير (١١٠٠هـ-١١٨٥هـ)، وابنه محدث الشام محمد بن عبد الرحمن الكزبري (١١٤٠هـ-١٢٢١هـ)، وثبت ابنه المسند عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بالكزبري الصغير. وقد ألق المصنف بهذا الكتاب جل ما وقف عليه من إجازات آل الكزبري فجاء نافعا لمن أراد أن يعرف عن أسانيدهم واتصالاتهم.

وكتب الدكتور محمد بن عزوز كتاب **كرسي الحديث بظهر خَصَّةِ العين بجامع القرويين بمدينة فاس**[٢٣]، وقد ضمنه دراسة تاريخية دقيقة عن حال جامع القرويين على مر العصور وكيفية ابتداء استعمال الكرسي للتعليم، وكم من الكراسي قد وضعت في ذاك الجامع، ومن توالى في الجلوس عليها من العلماء الكبار المشهورين في بلاد المغرب العربي، فضمن المؤلف هذا الكتاب سيرهم وأسانيدهم واتصالاتهم وصورا

---

[٢٢] عمر بن موفق النشوقاتي، **مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم** (دمشق، دار النوادر، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م).

[٢٣] محمد بن عزوز، **كرسي الحديث بظهر خَصَّةِ العين بجامع القرويين بمدينة فاس** (الدار بيروت، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م).

عن إجازاتهم وشيئا من أثباتهم، وغير ذلك من الأمور بحيث جاء الكتاب مهما في بابه لمن أراد أن يعرف عن علماء القرويين وتاريخهم

منهج البحث

يستعين الباحث في هذا البحث بمناهج تساعد ترتيب وتحقيق وتنزيل المعلومات في هذا البحث في مواضعها المناسبة، وسيذكر الباحث هنا هذه المناهج وشرحها ليكون القارئ على بيان من هذا الأمر. يستعين الباحث بالمناهج التالية:

أ. منهج جمع المعلومات: أولا: المنهج المكتبي؛ وذلك من خلال استخراج المعلومات من كتب قديمة وحديثة باللغتين العربية والماليزية، ثانيا: الدراسة الميدانية؛ استخدم الباحث فيها المقابلات الشخصية والمشاهدة، اختار فيها نماذج لشخصيات عرفت أن لها أسانيد ودرست مع مشايخ مشهورين، وهم كبار في العمر بحيث يكونون من طبقة تلي طبقة مشايخهم وليس في نفس الطبقة، وهم ملتزمون بالمذهب العقدي والفقهي السائد في ماليزيا، وقد قسمت المقابلات على كل نواجي ماليزيا بحسب التقسيم المعروف للجهات وليس للولايات فحسب، واختار الباحث هذه الأماكن ليكون النموذج الذي يقدمه متنوعا ومعبرا عن الواقع المعاصر لكل نواحي ماليزيا. المنهج الاستقرائي: وذلك بتصفح المصادر والمراجع من كتب ومصادر ووثائق قديمة وحديثة، بحثا عن المعلومات ذات الصلة بالموضوع فيما يتوفر له من الكتب.

ب. منهج دراسة المعلومات:

المنهج التحليلي: ويقوم الباحث في هذا المنهج بوصف الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وهذا المنهج يحتاج إليه في الدراسات لإصدار النتائج، ويعمد الباحث إلى مدارسة تلك المعلومات المستخرجة من مصادرها بهدف الوقوف على عناصرها ودواخلها بغية تنزيلها في مواقعها.

المنهج النقدي: وذلك بمراجعة بعض المعلومات المستخرجة من مواردها، بغرض التأكد من صحة العناصر وسلامة الدواخل في اندراجها في مدارها.

هيكل البحث

الباب الأول: مقدمة

التَّمهيد

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهدافُ البحث

أهميَّة البحث

حدودُ البحث

منهجُ البحث

الدِّراسات السَّابقة

هيكل البحث

الباب الثاني: الأثبات وتحمل العلوم الإسلامية عبر التاريخ

الفصل الأول: الثبت والمشيخة والمعجم والبرنامج والفهرست

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المبحث الأول: معنى الثبت والمشيخة والمعجم والبرنامج والفهرست

المبحث الثاني: دور الأثبات في ضبط الأسانيد

المبحث الثالث: دور كتب الطبقات في ضبط الأسانيد

الفصل الثاني: فضل وطرق تحمل العلوم الإسلامية عبر التاريخ

المبحث الأول: أهمية معرفة أسانيد وتراجم العلماء في العلوم الإسلامية

المبحث الثاني: تاريخ تحمل العلوم الإسلامية

المطلب الأول: تحمل العلوم الدينية في عصر الرسول والصحابة

المطلب الثاني: تحمل العلوم الإسلامية في عصر الأمويين

المطلب الثالث: تحمل العلوم الإسلامية في عصر العباسيين

المطلب الرابع: تحمل العلوم الدينية في جامعة الأزهر قديما

المبحث الثالث: أقسام وصيغ التحمل عند علماء مصطلح الحديث

المطلب الأول: السماع من لفظ الشيخ

المطلب الثاني: القراءة على الشيخ

المطلب الثالث: الإجازة

المطلب الرابع: المناولة

المطلب الخامس: المكاتبة

المطلب الخامس: المكاتبة

المطلب السادس: إعلام الشيخ

المطلب السابع: الوصية بالكتاب

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المطلب الثامن: الوِجَادة

المطلب التاسع: مراتب صيغ الأداء

المبحث الرابع: التحمل بأنواع الإجازة وأقوال العلماء فيها

الفصل الثالث: وصول الدعوة الإسلامية إلى أرخبيل الملايو

المبحث الأول: بلاد الملايو قبل انتشار الإسلام فيها

المبحث الثاني: الممالك الإسلامية القديمة لشعب الملايو في ماليزيا

المبحث الثالث: وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو

المبحث الرابع: تحمل العلوم الإسلامية في أرخبيل الملايو قديما

الباب الثالث: تراجم وأسانيد مشاهير علماء أرخبيل الملايو

الفصل الأول: سير مشاهير علماء الملايو قديما

المبحث الأول: مشاهير علماء شمال ماليزيا الغربية

المطلب الأول: الشيخ عبد الجليل بن عبد الوهاب المهداني

المطلب الثاني: الشيخ حسين بن محمد ناصر البنجاري

المطلب الثالث: الشيخ الحاج وان ابراهيم بن وان عبد القادر

المطلب الرابع: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله مربوك

المطلب الخامس: الحاج محمد سعيد بن عمر

المطلب السادس: توان مينال زين العابدين بن محمد الفطاني

المطلب السابع: مفتي بينيغ الشيخ عبد الله فهيم

المطلب الثامن: الشيخ عثمان جلال الدين بينينتي

المطلب التاسع: الشيخ محمد صالح بن عبد الباقي المصري

المطلب العاشر: الشيخ عبد الهادي بن محمد صالح فلفلان

المطلب الحادي عشر: السلطان إسكندر شاه بن السلطان إدريس شاه

المطلب الثاني عشر: زبير بن أحمد إسماعيل الفلفلاني

المطلب الثالث عشر: الشيخ محمد صالح بن محمد طيب المنغكباوي

المطلب الرابع عشر: الشيخ محمد إدريس المرباوي

المطلب الخامس عشر: مفتي بيراك الشيخ وان محمد بن وان حسين

المطلب السادس عشر: الشيخ الحاج غزالي بن محمد راشد

المبحث الثاني: مشاهير علماء شرق ماليزيا الغربية

المطلب الأول: الحاج عبد الصمد بن الحاج عبد الله

المطلب الثاني: الشيخ محمد داود بن سليمان

المطلب الثالث: الشيخ محمد يوسف بن أحمد الكلنتاني (توء كنالي)

المطلب الرابع: الحاج وان عبد الصمد بن محمد صالح الكلنتاني (توان تابل)

المطلب الخامس: الشيخ وان علي بن عبد الرحمن كوتان

المطلب السادس: الحاج عبد الرحمن بن الحاج عثمان تؤ سليهونغ

المطلب السابع: الحاج عبد الغني بن الحاج أوانغ

المطلب الثامن: الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن بوكيت بايس

المطلب التاسع: السيد عبد الرحمن بن السيد محمد العيدروس

المطلب العاشر: الشيخ عبد المبين بن محمد طيب الجريمي

المبحث الثالث: مشاهير علماء وسط ماليزيا الغربية

المطلب الأول: السلطان علاء الدين سليمان شاه

المطلب الثاني: مفتي سلانغور تنكو محمود زهدي بن تنكو عبد الرحمن الفطاني

المطلب الثالث: القاضي عثمان بن عبد الله

المبحث الرابع: مشاهير علماء جنوب ماليزيا الغربية

المطلب الأول: الشيخ عبد القادر العطاس

المطلب الثاني: مفتي جوهور السيد علوي بن طاهر الحداد الحضرمي

المطلب الثالث: الحاج محمد ليب لن الحاج حسن

المطلب الرابع: حسن بن أحمد العطاس

المطلب الخامس: الشيخ فاضل بن أبي بكر البنتاني

المطلب السادس: الشيخ أبو بكر بن الحاج حسن المواري

المطلب السابع: المفتي الشيخ الحاج خليل بن حسين

المطلب الثامن: الشيخ عبد اللطيف بن الحاج محمد نور تمي

المطلب التاسع: الشيخ جمال الدين بن الحاج إدريس

المطلب العاشر: الشيخ محمد سعيد بن الشيخ جمال الدين اللنغي

المبحث الخامس: مشاهير علماء ماليزيا الشرقية

المطلب الأول: الشيخ عثمان بن عبد الوهاب السرواكي

المطلب الثاني: الحاج يعقوب بن عبد الله الكلنتاني

الفصل الثاني: الأعلام التي ترجع إليهم أسانيد علماء الملايو

المبحث الأول: الطبقة الأولى

المطلب الأول: مفتي مكة الشيخ محمد صالح بن الريس المكي

المطلب الثاني: الشيخ محمد زين بن فقيه جلال الدين الآتشي

المطلب الثالث: الشيخ أبو الفوز أحمد بن محمد بن رمضان المرزوقي المكي

المطلب الرابع: الشيخ محمد صالح بن عبد الرحمن بأوه بوق الفطاني

المطلب الخامس: الشيخ داود بن عبد الله الفطاني

المطلب السادس: الشيخ الحاج وان مصطفى بن محمد الفطاني

المطلب السابع: الشيخ عبد الحميد الشرواني

المطلب الثامن: الشيخ محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي النقشبندي

المطلب التاسع: مفتي الشافعية بمكة المكرمة العلامة الشيخ أحمد زيني دحلان

المبحث الثاني: الطبقة الثانية

المطلب الأول: السيد أبو بكر شَطَا

المطلب الثاني: الشيخ محمد بن سليمان المكي المصري

المطلب الثالث: الشيخ محمد بن اسماعيل الفطاني

المطلب الرابع: السيد محمد علي بن ظاهر الوتري

المطلب الخامس: السيد فالح بن محمد الظاهري

المطلب السادس: المقرئ المشهور عبد الله بن محمد قاسم السنقوري

المطلب السابع: الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد

المطلب الثامن: المفتي الشيخ عبد الله الزواوي

المطلب التاسع: الشيخ الفقيه وان أحمد بن وان محمد الفطاني

المطلب العاشر: الشيخ أحمد بن حسن العطاس العلوي اليمني

المطلب الحادي عشر: وان داود بن وان مصطفى الفطاني

المطلب الثاني عشر: الشيخ خليفة النبهاني

المطلب الثالث عشر: الشيخ محمد مختار عطارد البوغوري

المطلب الرابع عشر: الشيخ محمد سعيد

المطلب الخامس عشر: الشيخ عبد القادر الشلبي الطرابلسي اللبناني

المطلب السادس عشر: الشيخ عمر بن حمدان المحرسي

المطلب السابع عشر: المسند الكبير السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

المبحث الثالث: الطبقة الثالثة

المطلب الأول: السيد علوي بن عباس المالكي

المطلب الثاني: الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الخطيب المننكباوي

المطلب الثالث: الشيخ محمد علي بن حسين المالكي

المطلب الرابع: الشيخ عبد القادر المنديلي

المطلب الخامس: صالح بن محمد بن عبد الله بن إدريس الكلنتاني المكي

المطلب السادس: الشيخ محمد ياسين الفاداني

المطلب السابع: مسند الدنيا في عصره عبد الحي الكتاني

الفصل الثالث: المشايخ المعاصرين في ماليزيا من أصحاب الأسانيد

المبحث الأول: المشايخ المعاصرين في شمال ماليزيا الغربية

المبحث الثاني: المشايخ المعاصرين في شرق ماليزيا الغربية

المبحث الثالث: المشايخ المعاصرين في وسط ماليزيا الغربية

المبحث الرابع: المشايخ المعاصرين في جنوب ماليزيا الغربية

المبحث الخامس: المشايخ المعاصرين في ماليزيا الشرقي

المبحث السادس: جدول وخلاصة

المبحث السابع: واقع كتب الأثبات والطبقات المتعلقة بعلماء ماليزيا

الباب الرابع: كيفية الاستفادة من أسانيد وأثبات علماء الملايو في الدراسات المعاصرة

الفصل الأول: كيفية الإستفاد من أسانيد علماء الملايو

المبحث الأول: أهمية أسانيد علماء الملايو

المبحث الثاني: الاستفادة من أسانيد علماء الملايو في الدراسات المعاصرة

المبحث الثالث: وسائل الحفاظ على أسانيد علماء ماليزيا

الفصل الثاني: نموذجان لثبتين من ترتيب الباحث

المبحث الأول: ثبت الشيخ رفعت البسطويسي بالقراءات

المبحث الثاني: ثبت الشيخ عبد الله بن أحمد بن رضوان اللوبيسي البيراكي في الحديث

الخاتمة والتوصيات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA